

تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة
لطلاب الثاني متوسط

أ.د. محمد حسن هليل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
mohemed-h-h@yahoo.com
(00964) 07801618378

سمير لفتة حمزة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد
samirlafta12@gmail.com
(00964) 07810786803

مستخلص البحث باللغة العربية

تضمن أهمية البحث في التنوع في عملية التعلم من خلال استخدام بدائل تعليمية تعطي للمتعم دوراً فعالاً في عملية التعلم وتساعد على الحماس والتشويق للعملية التعليمية، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية الصف المقلوب في تعلم مهارات الكرة الطائرة، حيث يشهد العالم تقدماً واسعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات شملت جميع مجالات الحياة ويظهر ذلك جلياً في التطورات الهائلة والسريعة في المعرفة العلمية التي تمثلت بالانكشافات الجديدة والمتلاحقة في منظومة عالمية اتسمت بالتغيرات السريعة من أجل اختصار الجهد والوقت للوصول إلى الأهداف، وفي ظل هذه التغيرات الحادثة كان لا بد من إعادة النظر في الاستراتيجيات والطرائق التعليمية التي تتناسب مع هذه التطورات التكنولوجية من أجل توفير بيئة تعليمية تلبي رغبات واحتياجات المتعلمين، وإجراء البحث على عينة من طلاب متوسطة صدى المعرفة للطلبة المتفوقين، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعة (10) طلاب، وتم تنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ 2019/2/24 ولغاية 2019/4/21، وواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ولمدة ثمانية أسابيع وبمجموع (16) وحدة تعليمية، ثم تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2019/4/21) مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها وفق الاختبار القبلي وبمساعدة فريق العمل المساعد نفسه، وأخذت النتائج البحث وعولجت البيانات احصائياً وعرضت ونوقشت بأسلوب علمي، وتوصل الباحثان إلى بعض الاستنتاجات أهمها: أن استراتيجية الصف المقلوب كان لها الأفضلية والأثر الإيجابي في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة. وأن مقاطع الفيديو المعدة ضمن استراتيجية الصف المقلوب وما تضمنته من طريقة العرض البطيء والاعتيادي والتعليق وإضافة الرموز والعلامات التوضيحية والموسيقى المناسبة كان لها الأثر الواضح في إثارة المتعة والتشويق لدى الطلاب مما انعكس على مستوى تعلمهم.

الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب، التعلم، الكرة الطائرة.

ABSTRACT

The Effect of Flipped Classroom Strategy On Learning Volleyball Serving and Receiving In Second Grade Secondary School Students

Samir Lafta Hamza

College of Physical Education and Sports
Sciences - University of Baghdad

Prof. Dr. Mohamed Hassan Helil

College of Physical Education and Sports
Sciences - University of Baghdad

The research aim at using flipped classroom strategy in learning volleyball skills. The researchers used the experimental method on second grade students from Seda Al Marifa secondary school divided into two equal groups (10) controlling group, and (10) experimental group. The main experiment was applied from 24/2 – 21/4/2019 with two teaching sessions per week for eight weeks. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that flipped classroom have a positive effect in learning volleyball serving and receiving skills, the prepared video clips have a clear effect on creating suspense a matter that affected their learning level. Finally the researchers recommended activating flipped classroom strategy use by physical educators in schools due to their positive role in learning fundamental skills in volleyball as well as making similar studies using the same strategy on other variables.

Keywords: flipped classroom, learning, volleyball.

المقدمة:

تعد استراتيجيات التعلم الحديثة احدى المحاور والركائز الاساسية في اخراج درس التربية البدنية، هذا وقد تعددت هذه الاستراتيجيات بشكل ملفت للنظر وذلك من اجل تلبية مختلف المستويات والأصناف والرغبات، لتحقيق مثير وحافز للتعلم يأخذ بأيدي الطلبة الى التعلم الفعال، وبما ان المدرسة احد الاركان الاساسية التي تستند عليها عملية التعلم وتشكل الحجر الاساس في العملية التعليمية فمن الضروري للمختصين من معلمين أو مدرسين استخدام استراتيجيات جديدة تتناسب وقدرات الطلاب التي تساعد في تطور الفعاليات المراد تطبيقها، اذ أصبح من الضروري على التربويين أن يواجهوا تحديات العصر بالاستراتيجيات والوسائل الحديثة حتى يتغلبوا على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا بالتعلم لكي يقوم بمسؤوليته في تطوير المجتمع، حيث تقوم الاستراتيجيات الحديثة على اساس التفاعل والتعاون بين الطلاب والمدرس بجعلهم يتفاعلوا مع المادة التعليمية من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى اذ ينمي هذا الاسلوب اتجاهات الطلاب الايجابية نحو التعلم، اما لعبة الكرة الطائرة فهي لعبة جماعية فرقية تشمل العديد من المهارات والحركات المتنوعة والمسلية والتي تمثل جانبا مهما في العمليات التربوية في درس التربية الرياضية، وان تعلم المهارات الاساسية يأخذ وقتا طويلا من التكرار والأداء في أثناء عملية التعلم، وباستخدام الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التفاعل في البيئة التعليمية، ومنها استراتيجية الصف المقلوب من الممكن ان يستطيع الطالب متابعة مراحل تعلم هذه المهارات في زمن قصير مما يساعد على توفير الوقت فضلا عن مراعاة الفروق الفردية للطلاب مما يجعل الدرس اكثر تشويقا وإثارة وحامسا.

وقد بينت دراسي (ناصر، 2019) بأن لاستراتيجية التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين المتسلسل والعشوائي تأثير ايجابي في تعليم وتطور التحصيل المعرفي ومهارات الدرجة والمناولة والاحماد بكرة القدم. وان هنالك ضعف واضح من جانب المدرسين في استخدام استراتيجيات حديثة تعطي دوراً اكبر للطلاب في العملية التعليمية. فضلاً عن إن لمقاطع الفيديو التعليمية والمتضمنة المحتوى التعليمي للمعلومات المعرفية والمهارات دور كبير في التحصيل المعرفي وتعليم المهارات المدروسة.

أما دراسة (خليفة، 2019) فقد بينت أن الصف المعكوس كان له تأثير ايجابي في اداء بعض المهارات في الجمناستيك الفني للطلاب. وان الصف المعكوس ساهم وبشكل واضح في زيادة دافعية التعلم وحفز الطلاب على التعلم بشكل افضل. وان الصف المعكوس ادى الى تهيئة ظروف تعليمية مناسبة لدى الطلاب واثارة المتعة لديهم وزيادة تشويقهم من خلال الفيديوهات التعليمية وسهولة استخدامها

وقد تمثلت مشكلة البحث في الضعف الواضح في مستوى الاداء للمهارات في هذه المرحلة العمرية، فضلا عن البحث عن استراتيجيات تناسب مستويات الطلاب، نتيجة الاعتماد على استراتيجيات تدريسية تقليدية وغير متنوعة مما دفع الباحثان استخدام استراتيجيات حديثة والتي من شأنها المساعدة في عملية تطوير الجانب المهارى بما يناسب الطالب، وتحقيق نواتج تعليم تتلاءم مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا التعليم.

وهدف البحث الى إعداد فيدوهات تعليمية تطبق وفق استراتيجيتي الصف المقلوب، فضلا عن التعرف على تأثير استراتيجيتي الصف المقلوب في تعلم مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط.

وقد فرض البحث ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وايضاً هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات موضوع البحث .

الطريقة والادوات:

لتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكانت اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الثاني متوسط من متوسطة صدى المعرفة للطلبة المتفوقين التابعة

لتربية بغداد الكرخ/2، ضمن قسم تربية المحمودية والبالغ عددهم (76) طالبا موزعين على (3) شعب دراسية (أ، ب، ج)، بسبب توفر كافة مستلزمات إجراء التجربة الرئيسية، وتعاون إدارة المدرسة مع الباحث، ومدرس التربية الرياضية لديه الخبرة والكفاءة كونه ممارس للكرة الطائرة ومدربا في المركز التخصصي للكرة الطائرة التابع لقسم النشاط الرياضي والمدرسي/ تربية بغداد الكرخ/2، وتم اختيار احدى الشعب لتكون المجموعة التجريبية الأولى التي تطبق استراتيجية الصف المقلوب، من الطلبة الذين تتوفر لديهم خدمة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتتوفر لديهم أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة وهي شعبة (أ)، وعن طريق القرعة تم اختيار شعبة (ج) كمجموعة ضابطة تمارس الاسلوب المتبع من قبل المدرس، وتم استبعاد الراسيون والممارسون للكرة الطائرة. وقد استعملت الادوات التالية: كرات طائرة قانونية عدد (10)، وصافرة كندية (fox) عدد (2)، وساعة توقيت الكترونية صينية الصنع وشريط قياس متري، وشريط قياس معدني. وكاميرا تصوير نوع (canon) وحامل ثلاثي للكاميرا. عدد (2)

وقام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية للوقوف على المعوقات التي قد تواجه الباحثان أثناء القيام بالتجربة الرئيسية ومتطلباتها من حيث الوقت، فريق العمل المساعد، صلاحية الأجهزة والأدوات وغيرها، يوم الاثنين بتاريخ (2019 / 2/18)، وقد أجريت التجربة على عينة مكونة من (10) طلاب من شعبة (ب) وقد أجريت التجربة على ساحة متوسطة صدى المعرفة للطلبة المتفوقين. وتم تطبيق الفيديوهات التعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب والخاصة بالتجربة الرئيسية على عينة البحث التجريبية ابتداء من يوم الاحد الموافق 2019/2/24 وبالشكل التالي:

مدة التجربة الرئيسية (8) اسابيع، عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع (الأحد والأربعاء)، وحسب الجدول المعد من قبل المدرسة. وطبقت الفيديوهات التعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية.

وقام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة على جميع افراد العينتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء الموافق 2019/2/19 وعلى ساحة متوسطة صدى المعرفة للطلبة المتفوقين، وتم تثبيت جميع متغيرات وظروف الاختبار لتطبيقها في الاختبار البعدي، وقد شملت الاختبارات (اختبار الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى، واختبار استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل) وكلاهما يعتمد على تقييم الخبراء في قياس الأداء للمهارات في الكرة الطائرة، وتم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين الملحق (1) لتحديد مدى ملائمتها للمهارات المستخدمة في البحث، وكذلك قام الباحثان بإجراء تكافؤ العينة الجدول (1)، في نتائج الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الجدول (1) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات البحث في الاختبارات القبليّة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الحقيقية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الإرسال	درجة	3.632	0.407	3.733	0.619	0.431	0.672	غير معنوي
استقبال الارسال	درجة	3.617	0.592	3.483	0.455	0.568	0.577	غير معنوي

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

اختبارات البحث:

- الاختبار الاول: اسم الاختبار: الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى (نصيف، 2012، صفحة 116)
- الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الفني للإرسال المواجه من الأعلى عن طريق الخبراء.
- الادوات: ملعب كرة الطائرة، ثلاث كرات طائرة.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط النهائية ويؤدي الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب، إذ يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:
 - ✓ القسم التحضيري: ودرجته (3).
 - ✓ القسم الرئيس: ودرجته (5).
 - ✓ القسم الختامي: ودرجته (2).
- الاختبار الثاني: اسم الاختبار: استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل (نصيف، 2012، صفحة 142).
- الغرض من الاختبار: قياس الأداء الفني لاستقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل عن طريق الخبراء.
- الأدوات: ملعب الكرة الطائرة، (3) كرات طائرة، شريط قياس، ترسم دائرة في المنطقة الخلفية في منتصف الملعب، إذ تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (4،5)م والمسافة بين مركزها وخط الهجوم (3)م، في حين تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط النهاية (3)م، والمسافة بين مركز الدائرة ومحيطها (1،5)م ويكون قطرها (3)م.
- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على أن يوجهها داخل المنطقة الأمامية، ويعطى لكل مختبر ثلاث محاولات.
- التسجيل: يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء، ويكون تقسيم الدرجة كالآتي:
 - ✓ القسم التحضيري: ودرجته (3).
 - ✓ القسم الرئيس: ودرجته (5).
 - ✓ القسم الختامي: ودرجته (2).

اعداد الفيديوهات التعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب: قام الباحثان باعداد فيدوهات تعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب وتم توزيع الوحدات التعليمية خلال الفترة الزمنية للتجربة الرئيسية بالنسبة لاستراتيجية الصف المقلوب، حيث طبقت الوحدات التعليمية فيما يخص استراتيجية الصف المقلوب (الملحق 2)، وفق التالي:

اولا: (خارج الدرس) يكون التعلم ذاتيا بالاعتماد على تكنولوجيا الحاسوب ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم الاتفاق مع الطلاب حول تحديد احدى وسائل التواصل المناسبة للطلاب (الفيديو والتيليكرام)، وتم إعداد محاضرة لكل درس تتكون من مقطع فيديو مدته (3-5) دقيقة تم فيها عرض نموذج للمهارة بالسرعة الاعتيادية والبطيئة وتجزئة المهارة وادخال بعض المؤثرات والرسومات والشرح، ويكون إرسال الفيديو قبل (2-3) أيام من المحاضرة من اجل إعطاء الطلاب الوقت الكافي لمشاهدة الفيديو والاطلاع على محتواه ومراجعته.

ثانيا: (داخل الدرس) في هذا الجزء يتم تنفيذ القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بجزئيه التعليمي والتطبيقي، ويتم مناقشة الفيديو مع الطلاب وطرح الأسئلة، وتطبيق المهارات بشكل عملي، واعطاء تغذية راجعة للطلاب وتقويم ادائهم، وكان عمل الباحث في القسم الرئيسي وكما يأتي:

1- القسم الرئيسي: وزمنه (30) دقيقة.

أ - الجزء التعليمي: وزمنه (10) دقائق يتم خلالها توضيح ما تم عرضه مسبقا في الفيديو، وتوجيه بعض الأسئلة المحددة ضمنا في المحاضرة الفيديوية للعمل على خلق جو من التفكير والتفاعل وللتأكد من اطلاع الطلاب على المحاضرة وفهمها، والاجابة على اسئلة الطلاب.

ب - الجزء التطبيقي: (20) دقيقة يتم خلالها تطبيق المهارتين من قبل الطلاب ويكون دور المدرس رئيس ورشة عمل يراقب الاداء ويقوم بتصحيح الاخطاء والتركيز على التلاميذ الضعفاء

وتم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق (2019/4/21) مع مراعاة الظروف الزمانية والمكانية والأدوات نفسها وتنفيذ الاجراءات المتبعة نفسها وفق الاختبار القبلي وبمساعدة فريق العمل

المساعد نفسه. وبعد اجراء الاختبارات المهارية القبلية والبعديّة وتصويرها تم تحويلها على أفراس ليزرية وتم عرضها على ثلاثة مقيمين (المعلق 3) من الخبراء وذوي الاختصاص لتقييم مهارتي الإرسال المواجه من الأعلى واستقبال الإرسال بالذراعين من الأسفل لكل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفق استمارة (المعلق 4) معدة لهذا الغرض، وكانت درجة التقييم من (10) درجات. وقام الباحثان بمعالجة النتائج بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالوسائل الإحصائية المناسبة باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS).

النتائج:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي

والبعدي للاختبارات المهارية لمجموعة البحث التجريبية

المتغيرات	وحدات القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية * sig
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
الإرسال	درجة	0.407	3.632	0.832	7.235	15.282	0.000
استقبال الإرسال	درجة	0.592	3.617	0.481	8.066	21.334	0.000

معنوي ≥ 0.05 ، عند درجة حرية (9)

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي

والبعدي للاختبارات المهارية لمجموعة البحث الضابطة

المتغيرات	وحدات القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية * sig
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
الإرسال	درجة	0.619	3.733	0.461	5.100	8.508	0.000
استقبال الإرسال	درجة	0.455	3.483	0.315	5.283	9.965	0.000

معنوي ≥ 0.05 ، عند درجة حرية (9)

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة والدلالة الإحصائية بين مجموعتي البحث

التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات قيد البحث

المتغيرات	وحدات القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية * sig
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
الإرسال	درجة	0.832	7.235	0.461	5.100	7.098	0.000
الاستقبال	درجة	0.481	8.066	0.315	5.283	15.302	0.000

معنوي ≥ 0.05 ، عند درجة حرية (18)

المناقشة:

من خلال الجدول (2) تبين للباحثان ان هناك فروق معنوية وبدلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، ويبين الجدول (4) ان هناك فروق معنوية وبدلالة احصائية للاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب ذلك الى استخدام استراتيجية (الصف المقلوب) أو المعكوس التي تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب المعارف والمفاهيم والحقائق والخبرات التي تؤهلهم لتعلم المهارات أذ ان مقاطع الفيديو المرسله الى الطلاب عبر وسيلة التواصل الاجتماعي الفيس بوك ساعدت في عملية تعلم الطلاب، حيث يستطيع الطلاب مشاهدة الفيديو في البيت واعادة المشاهدة لاكثر من مرة بما يتناسب وقدراتهم ومدى استيعابهم اذ يتم توضيح وشرح تفاصيل المراحل الفنية للأداء بطريقة مبسطة وشيقة وهذا ماكدته (هدى عيدان محمد). " ان التعلم وفق استراتيجية التعلم المعكوس يوفر فرصة للتعلم والتقدم في الاداء، اذ ان التعلم المعكوس يمكن الطالب من الاستعانة بالمادة التعليمية المبرمجة على هيئة فيديو مرئي في الوقت الذي يروق له وبالسرع التي تناسبه في التعلم، سواء كان الطالب سريع في الاستيعاب ام يحتاج الى المزيد من الوقت لاستيعاب المادة التعليمية" (محمد هـ، 2018، صفحة 113)، فضلا عن التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطلاب من المدرس او الزملاء اثناء نقاشهم واستفساراتهم عبر وسيلة التواصل الاجتماعي، وهذا ما ذكره (منذر محمود خليفة) " ان فيديوهات الصف المعكوس لها تأثيرا ايجابيا كبيرا في تعلم المهارات ومراعاة الفروق الفردية لما توفره من تغذية راجعة في أي وقت وفي أي مكان وتدعم ذاكرتهم الحركية بكل ما تحتاجه للأداء الحركي" (خليفة، 2019، صفحة 115).

اضافة الى ذلك ان من شروط هذا النموذج استخدام كل ما هو حديث من التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت وهذه الطريقة تسمح للمتعلم ان يراجع المهارات او المعلومات التي تلقاها خلال الوحدات التعليمية عن طريق فيديوهات وملفات صوتية ومقاطع حركية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الوحدة التعليمية، واذا ما حللنا هذه التقنيات والفائدة التي تضيفها على العملية التعليمية فضلا عن اختصار اوقات الوحدات التعليمية وتخصيصها إلى مناقشات الامور المبهمة التي قد تكون استعصت على المتعلم ، كما ان للتواصل بين المدرس والمتعلم من خلال التطبيق الموضح للطلاب وشرح كل ما هو ضروري للطالب وایضاح بعض الأسئلة والمشاركة من قبل الجميع في حلها وابداء الآراء حولها" اي استخدام التقنية بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وضبطها" (حسن، 2016، صفحة 10) .

ان إعادة المهارة او المعلومات أكثر من مرة بناءً على فروق المتعلم الفردية لها الدور الايجابي في احداث الفروق المعنوية أذ ان الصف المقلوب هو أحد الانماط الذي يحدث تغييراً جوهرياً في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية. كما وان طبيعة العينة من الطلاب الغير ممارسين للمهارة بشكل خاص واللعبه بشكل عام جعل لديهم شيء من الاثارة والتشويق وحب الاستطلاع لديهم ومما ساعد على استمالة هذه المشاعر تجاه المهارات هو باستخدام طريقة مثل الصف المقلوب الذي يعتمد على ان الطالب يقوم بالاطلاع على المهارة وكل مقتضياتها من خلال تطبيق يكون متواجد لدى الطالب لفترة طويلة مما يتيح لديه الفرصة الأكبر بالتعلم والاطلاع وتحضير الأسئلة واكتشاف أخطاء قد يكون وقع فيها اثناء الأداء وتعزيز كل الحركات والأداءات الصحيحة وتكرارها ذهنياً وعقلياً. ويعزو الباحثان الفروق لصالح المجموعة التجريبية(الصف المقلوب) لما لهذه الاستراتيجية من مقبولية عالية لدى عينة البحث بنسبة تفوق المجموعة الضابطة إذ يبدو ان استخدام طريقة المتابعة للمهارة والاطلاع البيئي للمهارة وكيفية تعلمها قد القى بضلاله على نتائج العينة للمجموعة التجريبية إذ إن" الأساليب تؤثر في سرعة التعلم و درجة الإشباع في التعلم، وإن التكيف الصحيح والمناسب للطريقة أو الأسلوب يعتمد على الفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (علاوي، 1987، صفحة 40).

المصادر

- احمد حسن ناصر. (2019). تأثير استراتيجيات التعلم المعكوس وفق جدولة التمرين في التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات بكرة القدم لطلاب الاول متوسط. رسالة ماجستير. واسط.
- ارشد وسام حسن. (2016). تكنولوجيا التعليم والوسائل السمعية. القادسية.
- محمد حسن علاوي. (1987). سيكولوجية التدريب والمنافسات. القاهرة: دار المعارف.
- منذر محمود خليفة. (2019). تأثير استراتيجيات الصف المعكوس في دافعية التعلم واداء بعض المهارات بالجمناستك الفني للطلاب. بغداد..
- نجلاء عباس نصيف. (2012). المبادئ الاساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها. بغداد: مطبعة الموالم.
- هدى عيدان محمد. (2018). تأثير استراتيجيات التعلم المقلوب في التوافق الجامعي للطلبات واداء التشكيلة الحركية بالكرة بالجمناستك الايقاعي. بغداد.

الملاحق

الملحق (1) أسماء الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم الاختبارات

- د حسين سبهان / كرة طائرة
- د. علي يوسف / كرة طائرة
- م. د محمد صالح / كرة طائرة

الملحق (2) نموذج وحدة تعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب لمهارة الارسال المواجه من الأعلى
الوحدة التعليمية (1) الكرة الطائرة/استراتيجية الصف المقلوب التاريخ 25/ 4/ 2019 الصف/الثاني متوسط
الهدف التعليمي/ تعليم مهارة الارسال الوقت/45 دقيقة

اقسام الوحدة التعليمية	الزمن	تفاصيل المهارة كافة	التنظيم
القسم التحضيري	10 د	وفيه يتم تمارين الاحماء	
القسم الرئيسي	30 د		
الجزء التعليمي	10 د	<p>- توضيح الفيديو الذي تم إعطائه مسبقاً للطلاب عبر وسيلة التواصل الاجتماعي.</p> <p>- اسئلة واجوبية، حيث يقوم المدرس بتوجيه بعض الاسئلة الخاصة بالمهارة:</p> <p>س/ خلف أي خط يقف الطالب الذي يؤدي الإرسال؟</p> <p>س/ على أي قدم يوزع ثقل الجسم في وقفة الاستعداد؟</p> <p>س/ كيف يكون وضع اليد الضاربة عند ضرب الكرة؟</p>	<p>*****</p> 
الجزء التطبيقي	20 د	يتم تطبيق التمرينات الخاصة بتعليم مهارة الإرسال من الاعلى.	
التمرين الاول	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد للإرسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة .	<p>*****</p>  <p>*****</p>
التمرين الثاني	3 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة وعند الإشارة يأخذون وضع الاستعداد للإرسال ويتم تنفيذ الحركة بالكرة .	<p>*****</p>  <p>*****</p>
التمرين الثالث	4 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة وعند الإشارة ترمى الكرة عاليا وتركها تسقط على الارض امام امام قدم اليد الضاربة.	<p>*****</p>  <p>*****</p>
التمرين الرابع	5 د	يقف الطلاب في صف على طول الخطوط الجانبية لملاعب الكرة الطائرة وعند الإشارة ترمى الكرة عاليا وتستقبل باليد الضاربة لتستقر على الكف مع مراعاة ان تكون الاصابع مفتوحة قليلا.	<p>*****</p> 
التمرين الخامس	5 د	اداء مهارة الارسال بشكل كامل بدون كرة وباستمرار.	
القسم الختامي	5 د	وفيه يتم اعطاء تمارين تهدئة او لعبة تعليمية ثم الانصراف	

انموذج وحدة تعليمية وفق استراتيجية الصف المقلوب لمهارة استقبال الارسال

الوحدة التعليمية (1) الكرة الطائرة / استراتيجية الصف المقلوب التاريخ / / 20
الهدف التعليمي/ تعليم مهارة استقبال الارسال الصف/ الثاني متوسط الوقت/45 دقيقة

التنظيم	تفاصيل المهارة كافة	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
	وفيه يتم تمارين الاحماء	10 د	القسم التحضيري
		30 د	القسم الرئيسي
***** 	<p>- توضيح الفيديو الذي تم إعطائه مسبقاً للطلاب عبر وسيلة التواصل الاجتماعي.</p> <p>- اسئلة واجوبة، حيث يقوم المدرس بتوجيه بعض الاسئلة الخاصة بالمهارة:</p> <p>س/ كيف يكون وضع القدمان في وقفة الاستعداد لمهارة استقبال الارسال ؟</p> <p>س/ الى اين يكون اتجاه الابهامان عند اداء مهارة استقبال الارسال ؟</p> <p>س/ كيف تكون وضعية الذراعان لحظة استلام الكرة في مهارة استقبال الارسال ؟</p>	10 د	الجزء التعليمي
	يتم تطبيق التمرينات الخاصة بتعليم مهارة استقبال الارسال	20 د	الجزء التطبيقي
*****  *****	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية لملعب الكرة الطائرة وعند الاشارة ياخذون وضع الاستعداد لمهارة استقبال الارسال ويتم تنفيذ الحركة بدون كرة.	3 د	التمرين الأول
*****  *****	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية للملعب وكل طالب لديه كرة وعند الاشارة يحمل الكرة اماما والذراعان ممدودتان بالتقدم الى الخط الجانبي المقابل ثم العودة.	3 د	التمرين الثاني
*****  *****	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية للملعب بشكل متقابل احدهما يحمل كرة وعند الاشارة يقوم الطالب حامل الكرة بالطبقة الى نصف المسافة بينهما، ثم رمي الكرة الى زميله بالذراعين من الاسفل	4 د	التمرين الثالث
***** 	يقف الطلاب على طول الخطوط الجانبية للملعب وكل طالب لديه كرة وعند الاشارة يحمل الكرة على الساعد والذراعان ممدودتان مع التاكيد على سحب الاكتاف اماما والى الداخل وكف داخل كف والابهامان متلاصقان ويشيران امام اسفل مع التقدم الى الخط المقابل ثم العودة.	5 د	التمرين الرابع
	اداء مهارة استقبال الارسال بشكل كامل بدون كرة وباستمرار.	5 د	التمرين الخامس
	وفيه يتم اعطاء تمارين تهدئة او لعبة تعليمية ثم الانصراف	5 د	القسم الختامي

الملحق رقم(3)

الخبراء والمختصون الذين عرضت عليهم نتائج اختبار مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة

- أ.م.د. طارق علي يوسف.
- م.د. خليل ستار إبراهيم.
- م.د. عمر سعيد صبار.

الملحق (4)

استمارة تقييم الاداء عن طريق الخبراء لمهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة

اسم الخبير اللقب العلمي..... مكان العمل.....

القسم الختامي 2 درجات		القسم الرئيسي 5 درجات		القسم التحضيري 3 درجات		الاسم
البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	القبلي	

توقيع الخبير..... التاريخ